ابرايدي وقد عجزت عنها وعن بعضهم اعلم انبرا
يده ليدخلها مع فرعون في قصعة واحدة
فتعقد بينهما حرمة المواكلة وقيل كان
ذلك العقد خلقة فسأل الله تعالى ازالته
واختلفوا في انه لم طلب حل تلك العقدة
فقيل لئلا يقع خلل في اداء الوحي وقيل لئلا
يستخف بكلامه فينفروا عنه ولا يلتفتوا
اليه وقيل لاظهار المعجزة كما ان حبس لسان
زكريا عن الكلام كان معجزا فحقه فكان
اطلاق لسان موسى صلى الله عليه وسلم
معجزا في حقه واختلفوا في زوال العقدة
بكمالها فقيل بعضها لقوله واخي هرون
هو افصح مني لسانا وقول فرعون ولا يكاد
يبين وكان في لسان الحسين بن علي رضي
الله تعالى عنهما رتة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ورثها من عمه موسى
وقال الحسن زالت بالكلية لقوله تعالى
قد اوتيت سؤلك يا موسى وضعف
هذا الوارد بانه عليه الصلاة والسلام

لم

Courtesy of King Saud University

لم يقل واحلل العقدة من لساني بل قال
واحلل عقدة من لساني فاذا احل عقدة واحدة
فقد اتاه الله تعالى سؤله قال والحق انه ازال
اكثر العقدة وبقي منها شيء وقال الزمخشري
في تذكير العقد فان لم يقل واحلل عقدة من
لساني انه طلب حل بعضها اراد ان يفهم
عنه فهما جيدا اي ولذا قال يفقهوا اي يفهموا
قولي عند تبليغ الرسالة ولم يطلب الفصاحة
الكاملة ومن لساني صفة للعقدة كانه
قيل عقدة من عقد لساني تنبيه استدل
علماء ان في النطق فضيلة عظيمة بوجوه
الناطق اولها قوله تعالى خلق الانسان
علمه البيان فماهية الانسان هي الحيوان
الناطق ثانيها اتفاق العقلاء على تعظيم
امر اللسان قال الزهير

لسان الفتى نصف ونصف فؤاده
فلم يبق الا صورة اللحم والدم

وقالوا ما الانسان لولا اللسان الا بهيمة مهملة
اي لولا ذهب النطق اللسان لم يبق من